افتتاح مجمعات سكنية تابعة للهيئة

وزير العدل: هيئة القصر محل فخر واعتزاز

اعرب وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع امس عن الفخر والاعتزاز بالدور الذي تقوم به الهيئة العامة لشؤون القصر في المحافظة على استثمارات المشمولين برعايتها حتى بلوغ سن الرشد.

وقال الوزير الصانع في تصريح للصحافيين عقب افتتاح مجمعات سكنية تابعة للهيئة العامة لشؤون القصر ان التوزيع الأخير لارباح الاستثمارات التي تديرها الهيئة والتي بلغت 11 في المئة دليل على نجاح عملها واهتمامها بمستقبل المشمولين برعاية شؤون القصر.

واوضح ان هذا المشروع يمثل خطوة من الخطوات المتميزة التي تقوم بها الدولة في مجال رعايتها لشؤون القصر تحت ظل القيادة السياسية الرشيدة مشيرا الى انه تم تأجير المجمع بالكامل بما يتوافق مع اعلى سعر في المنطقة.

■ التوزيع الأخير لأرباح الاستثمارات بلغ 11 في المئة وهو دليل على نجاح عملها

يعقوب الصانع

وذكر ان تكلفة المشروع بلغت نحو 8 ملايين دينار واستغرق تنفيذه اكثر من 30 شهرا مضيفا انه يخدم شريحة كبيرة من المستثمرين ويسهم في تنمية اموال القصر بما يعود بالخير والنفع لهم.

من جانبه قال المدير العام للهيئة براك الشيتان في تصريح مماثل ان افتتاح المجمع السكني في منطقة الهيبولة في محافظة الأحمدي ياتي ضمن الاستراتيجية الإستثمارية للهيئة والتي تنوعت مابين الاستثمار العقاري والاستثمار النقدي والاستثمار بالاوراق النقدية.

■ كلفة المشروع بلغت 8 ملايين دينار واستغرق تنفيذه اكثر من 30 شهرا

واشار الى ان الدولة حينما اصدرت قانون إنشاء الهيئة كان من أجل إدارة أموال المشمولين برعايتها ضمن إطار حدده القانون بالاستثمار الآمن ووفقا لأحكام الشريعة الاسلامية مبينا ان الهيئة تشمل برعايتها شريحة ذات طابع انساني خاص كرمتها الشريعة الإسلامية والسنة النبوية.

واوضح ان المجمع السكني الاستثماري يتكون من سبع عمارات سكنية تحتوي على 340 شقة واربع محال تجارية لافتا الى ان مساحة المشروع بلغت نحو 10 الف متر مربع.

وتفعيلا للتعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص افاد بتأجير كامل مكونات المشروع مؤكدا عظم الأمانة الملقاة على عاتق الهيئة من خلال استثمار الاموال التي تشرف عليها

جدول الأعمال يتضمن الإطلاع على تقرير «الميزانيات» عن مشروع مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

مجلس الأمة يصوت اليوم على التجنيس و «تنظيم الخبرة»

يعقد مجلس الأمة جلسته العادية اليوم وعلى جدول اعماله التصويت على المداولة الثانية لمشروع قانون تنظيم الخبرة الصادر بمرسوم رقم 40 لسنة 1980.

وكان المجلس قد وافق في جلسته الماضية المنعقدة في العاشر من شهر مايو الجاري على مشروع قانون تنظيم الخبرة بالمداولة الاولى.

ويتضمن جدول الأعمال ايضا التصويت على المداولة الثانية للاقتراح بقانون بشان تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية الكويتية.

وكان مجلس الأمة قد وافق في المداولة الاولى بشان الاقتراح حول العدد الذي يجوز منحة الجنسية في جلسته الماضية المنعقدة في 11 مايو الجاري.

كما يتضمن جدول الاعمال تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية بشان طلب النيابة العامة رفع الحصانة النيابية عن النائب الدكتور عبدالحميد دشتي في قضيتي جنايات امن دولة والمقيدتين برقم 12 لسنة 2016 و14 لسنة 2016 على التوالي.

ومن المقرر ان يناقش المجلس تقرير لجنة المرافق العامة البرلمانية حول الاقتراحات ومشروع بقانون حول تعديل بعض احكام القانون رقم 5 لسنة 2005 بشان بلدية الكويت.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية حول الاقتراحات بقانون حول تعديل قانون رقم 28 لسنة 1996 في شان تنظيم مهنة الصيدلة وتداول الأدوية.

ويشتمل جدول الأعمال ايضا على تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشان الاقتراح بقانون بإضافة فقرة جديدة إلى المادة 180 من القانون رقم 12 لسنة 1963 في شان اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

ومدرج على جدول الأعمال كذلك تقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية حول مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم 49 لسنة 1996 في شان رعاية المعاقين.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك على تقرير لجنة الميزانيات والحساب الختامي عن مشروع القانون بتعديل المادة 16 من القانون رقم 106 لسنة 2013 في شان مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما يتضمن الجدول رسالة واردة من رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة التحقيق في المآخذ والملاحظات التي أوردها تقرير ديوان المحاسبة للسنة المالية 2014 /2015 حول ميزانية الهيئة العامة للاستثمار.

الدعيج شارك في الاجتماع التحضيري للمجلس الدولي لوكالات الأنباء

الشيخ مبارك الدعيج لدى حضوره الاجتماع

شارك رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج امس بالاجتماع التحضيري الخامس للمجلس الدولي لوكالات الانباء تلبية لدعوة من المدير العام لوكالة الانباء الاذرية (اذرتاج) اصلان اصلانوف.

وناقش المشاركون في الاجتماع التحضيرات الاخيرة وما تم انجازه من قبل الوكالة الاذرية تمهيدا للمؤتمر العالمي الخامس للمجلس الدولي لوكالات الانباء المقرر في نوفمبر المقبل بالعاصمة باكو.

وشارك في الاجتماع رئيس المجلس الدولي لوكالات الانباء رئيس وكالة الانباء السعودية عبدالله بن فهد الحسين والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) الدكتور فريد ايار وممثلون عن اتحادات وتحالفات لوكالات الانباء في العالم.

ومن المتوقع مشاركة اكثر من 120 وكالة انباء من مختلف دول العالم في المؤتمر العالمي الخامس للمجلس الدولي لوكالات الانباء.

وترأس وكالة الانباء السعودية المجلس حاليا حتى تسلم الرئاسة في نوفمبر الى الوكالة الاذرية.

ويركز المجلس في جميع اجتماعاته على تعزيز العلاقات بين وكالات الانباء واحتضان وكالات الانباء الجديدة وتبادل الخبرات بين اعضائه لاسيما في مجال التدريب وتبادل المعلومات في مجال الاتصالات وتطورها واستغلالها في تطوير الية العمل في الوكالات.

تتمات

الأمير يضع

في البشرية ، من خلال تنويع وتحسين نظم التمويل الإنساني ، والمساواة في الدعم لكافة الدول والأفراد بما يحقق التوازي».

ولفت إلى أن «هذا الحوار سيقود حتما إلى توصيات واضحة ، لتحقيق الإستجابة المطلوبة للتعامل مع أزمات متعاظمة وكوارث متلاحقة».

وأكد سموه ، أن عقد هذه القمة هو مؤشر واضح على تفاعل منظمة الأمم المتحدة والعالم بأسره ، مع التحديات الخطيرة التي يواجهها المجتمع الدولي ، واستمرار الحروب والنزاعات وإنتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف.

وأوضح أن القمة «جاءت بعد أن تصاعد التوتر في أرجاء العالم ، وازدادت الصراعات ومناطق عدم الاستقرار ، إضافة إلى تنامي الكوارث الطبيعية التي ساهمت مجتمعة في مضاعفة أعداد اللاجئين والمشردين ، حتى بلغت وفق آخر الإحصائيات التي صدرت عن الوكالات الدولية المتخصصة ستين مليون لاجئ ومشرد ، كما أن أعداد الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا اقتصادية صعبة أو تحت خط الفقر قد تجاوزت المليارين ومئتي مليون شخص».

أضاف أن هذه الحقائق والبيانات غير المسبوقة تستوجب منا لمواجهتها والتصدي لها ، أن نسير في مسارين متوازيين ، الأول العمل على إنهاء الصراعات وبؤر التوتر ، وبالذات تلك المزمنة منها ، والثاني الإستجابة السريعة والفعالة للمساعدة في تلبية الإحتياجات الضرورية للمحتاجين وضمان الحياة الكريمة لهم ، إن هذه المساعي تدعونا لتفعيل الدبلوماسية الإنسانية ودفعها بالشكل الذي يخفف من آلام واحتياجات البشرية».

وقال سموه إن الكويت عرفت منذ القدم بإيمانها المطلق بالمبادئ الإنسانية ، والأيادي الممدودة دائما بالخير ، وانتهجت سياسة تؤكد هذا النهج ، وتحث على تقديم المساعدات الإنسانية للشعوب والدول المحتاجة ، فقد تخطى إجمالي ما قدمته الكويت من مساهمات في المجال الإنساني ، خلال السنوات الخمس الماضية ، أكثر من مليارى دولار أمريكي ، تبوأت معها المرتبة الأولى عالميا في تقديم المساعدات بالنسبة لإجمالي الدخل القومي ، وذلك وفقا لعدد من الإحصائيات الدولية ، إذ بلغت المساعدات التنموية التي قدمتها بلادي الكويت ، ما معدله ضعف النسبة المتفق عليها دوليا من الناتج المحلي.

وشدد صاحب السمو على أن «ما يتعرض له الشعب السوري الشقيق من معاناة مستمرة ، نتيجة للمقارات المتواصلة وعجز المجتمع الدولي عن وضع حد لها ، يؤكد حتمية قيام هذا المجتمع وعلى الأقل بدور إنساني ، وقد لعبت بلادي الكويت دورا رائدا في مواجهة أكبر كارثة إنسانية يشهدها الأشقاء في سوريا ، عبر تنظيمها واستضافتها لثلاثة مؤتمرات للمانحين لدعم الوضع الإنساني فيها ، ومشاركتها رئاسة المؤتمر الرابع الذي عقد في لندن ، مع كل من بريطانيا وألمانيا والنرويج».

وقدمت دولة الكويت منفردة في هذه المؤتمرات مليارا وستمائة مليون دولار أمريكي ، تم سداد استحقاقات المؤتمرات الثلاث الأولى ، وجار سداد تعهدات المؤتمر الرابع والبالغة ثلاثمائة مليون دولار أمريكي ، وفق الدفعات المتفق عليها زمنيا.

واختتم سموه كلمته بالقول : «إن القمة الإنسانية التي نجتمع اليوم في إطارها تعد فرصة تاريخية غير مسبوقة ، لتحديد أهدافنا وتوحيد جهودنا وتنسيق عطائنا ، فالتحديات كبيرة والمشاكل التي تواجهها البشرية والعالم خطيرة ، لا سيما ونحن نجتمع برعاية الأمم المتحدة ووفق ميثاقها ودور وصلاحيات وكالاتها المتخصصة الفاعلة ، التي تمكننا أن نعمل في إطارها لتحقيق غاياتنا.

من جهته دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قادة العالم الى اصلاح الخلل في تمويل المساعدات الانسانية والمشاركة في تحمل الاعباء لمساعدة المحتاجين في جميع انحاء العالم.

وقال بان في كلمة خلال افتتاح القمة العالمية للعمل الانساني في اسطنبول : «نحن بحاجة لتوجيه تمويل اكبر للسكان والمجتمعات المحلية والاستثمار في بناء مجتمعات مستقرة وشاملة».

ودعا المنظمات الانسانية للعمل اكثر جنبا الى جنب وفقا للاولويات المشتركة لتلبية احتياجات ملايين من الناس المتضررين من الازمات.

اضاف «نعلن باننا انسانية واحدة نتقاسم المسؤوليات المشتركة ونعقد العزم على منح الناس فرصة للعيش بكرامة وليس فقط ابقاءهم على قيد الحياة».

بدوره اعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان كلمة له عن سعادته وفخره باستضافة تركيا للقمة العالمية للعمل الانساني الاولى من نوعها ، مشيرا ان بلاده تستضيف اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري وعراقي.

واكد ان «تركيا تتبنى سياسة الحدود المفتوحة امام جميع البشر لاسيما الفارين من البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام السوري على المدنيين العزل».

ودعا الجميع الى بذل قصارى جهودهم لإيجاد حل جذري للازمة السورية معتبرا ان «النظام العالمي اصبح عاجزا عن التعامل مع المشاكل الانسانية الملحة» ، معتبرا ان «المجتمع الدولي يضع العبء على كاهل دول معينة فقط» مشددا على ضرورة ان «يتقاسم الجميع المسؤولية من الآن وصاعدا».

وقال ان «الألم ليس له لون وعرق ولسان ودين ومن هذا المنطلق فإن تركيا تنفذ انشطة للتنمية والمساعدات الانسانية في اكثر من 140 دولة حول العالم» ، لافتا الى ان تركيا انفقت اكثر من عشرة مليارات دولار على اللاجئين بينما تلقت فقط 455 مليون دولار مساعدات من الخارج.

ودعا مجلس الامن الدولي للعمل لليوم اكثر من اي وقت مضى وفق مبدأ العدالة والشفافية والسرعة.

دمج الهيئات

بعض الهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية ، حيث كلف مجلس الوزراء الجهات المعنية بالتنسيق بين هيئة تشجيع الإستثمار ، وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، والجهاز الفني لبرنامج التخصيص لإجراء دراسة فنية تستهدف الدمج بين الجهات المتشابهة الأغراض ، وتقديم مقترحاتها في شأن التفاصيل الإجرائية والأدوات القانونية المناسبة في هذا الشأن.

كما احيط مجلس الوزراء علما بتوصية لجنة الشؤون الاقتصادية ، بشأن رد الهيئة العامة للاستثمار على توصية لجنة حماية الأموال العامة في مجلس الأمة ، بإيقاف بيع الشركات التي تمتلك الدولة اكثر من 50 في المئة من رأس مالها ، وقد أكد مجلس الوزراء سلامة الإجراءات التي اتخذتها الهيئة العامة للاستثمار ، منوها بالضوابط والشروط والقواعد المهنية التي تتبعها في هذا الشأن ، وبالتزامها الكامل بأطر الشفافية والعلنية وتكافؤ الفرص.

كما اطلع مجلس الوزراء على تقرير المتابعة للخطة السنوية 2016/2015 ، واستمع بهذا الصدد إلى شرح قدمته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح ، أوضحت فيه أن هذه الخطة تعتبر أولى الخطط التنفيذية السنوية للخطة الإنمائية الثانية ، والتي عن طريقها يتم ترجمة الأهداف والسياسات إلى برامج ومشروعات تنموية ، كما شرحت الموقف التنفيذي لمستهدفات وسياسات ومشروعات الخطة 2016/2015 ، حيث تم إنجاز عدد (55) مشروعا من مشروعات الخطة السنوية ، في حين بلغ عدد مشروعات المرحلة التنفيذية (204) مشاريع ، كما شرحت للمجلس الموقف التنفيذي للمشاريع الاستراتيجية.

ومن جانب آخر استعرض مجلس الوزراء التقرير الأول لمتابعة أعمال اللجنة العليا لمعالجة اختلالات التركيبة السكانية بدولة الكويت ، وبهذا الصدد استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند صبيح براك الشيتان ، تضمن عرضا لإنجازات فرق العمل المشكلة لتنفيذ توصيات مجلس الوزراء لمعالجة اختلالات التركيبة السكانية.

وقد عبر مجلس الوزراء عن تقديره للجهود المخلصة المبذولة في معالجة هذه المشكلة.

ثم استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه سمو رئيس مجلس الوزراء حول نتائج الجولة الناجحة التي قام بها سموه لعدد من الدول الأسيوية والتي شملت كلا من جمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية فيتنام الإشتراكية وجمهورية كوريا واليابان ، وفحوى المحادثات المثمرة التي أجراها مع قادة هذه الدول الصديقة وكبار المسؤولين فيها ، والتي تناولت كافة أوجه العلاقات المتميزة بين دولة الكويت وتلك الدول الصديقة.

وقد نوه سمو رئيس مجلس الوزراء بأن جميع القضايا التي تناولها البحث ، كانت محققة للتطلعات المشتركة نحو المزيد من التعاون ودعم أواصر علاقات الصداقة القائمة بين دولة الكويت وهذه الدول الصديقة قيادة وشعبا ، وكل ما من شأنه خدمة المصالح المشتركة لاسيما في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية ومجالات البنية التحتية والطاقة التكنولوجية.

وقد أشاد مجلس الوزراء بالنتائج الإيجابية لهذه الجولة الأسيوية ، معربا عن ثقته في أن تفتح آفاقا جديدة في مجال تدعيم العلاقات مع تلك الدول الصديقة ، وأن تترك آثارها الخيرة على مستقبل العمل المشترك.

كما بحث مجلس الوزراء الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي ، وفي هذا الصدد أعرب مجلس الوزراء عن بالغ الحزن والأسى للحادث الذي تعرضت له أحدى الطائرات التابعة لشركة مصر للطيران فجر يوم الخميس الماضي ، وتحطمها فوق مياه البحر المتوسط والذي راح ضحيته جميع ركاب الطائرة وطاقمها ، وقد عبر مجلس الوزراء عن خالص مواساته وتعازيه للفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وللشعب المصري الشقيق ، ولكافة أسر الضحايا من مختلف الجنسيات جراء هذه الكارثة الإنسانية المفجعة.

المجلس يصوت

وكان مجلس الأمة قد وافق في المداولة الأولى ، بشأن الاقتراح حول العدد الذي يجوز منحة الجنسية ، في جلسته الماضية المنعقدة في 11 مايو الجاري.

ومن المقرر أن يناقش المجلس تقرير لجنة المرافق العامة البرلمانية ، حول القانون رقم 5 لسنة 2005 بشأن بلدية الكويت ، وتقرير لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية ، في شأن تنظيم مهنة الصيدلة وتداول الأدوية ، وقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 49 لسنة 1996 في شأن رعاية المعاقين ، وقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما يتضمن الجدول رسالة واردة من رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية ، يطلب فيها تكليف لجنة حماية الأموال العامة التحقيق في المآخذ والملاحظات التي أوردها تقرير ديوان المحاسبة للسنة المالية 2014 /2015 ، حول ميزانية الهيئة العامة للاستثمار.

جلسة عامة

الدوحة ، موافقته على استئناف وفد الحكومة مشاركته في مشاورات السلام التي تستضيفها الكويت ، بعد أن قدمت الامم المتحدة ضمانا بالالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم 2216.

يذكر ان وفد الحكومة اليمنية علق يوم الثلاثاء الماضي مشاركته في المشاورات ، احتجاجا على «رفض وفدي أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام الالتزام بالمرجعيات والشرعية والانسحاب وتسليم السلاح ، والتدابير الأمنية المتعلقة بها ، خلافا للالتزامات والمطالب التي فرضها عليهم قرار مجلس الامن الدولي رقم 2216».

تطبيق تعرفة

الاستعدادات للمرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال الاجتماع ال25 للجنة التي ترأسها امس وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس محمد بوشهري ، بحضور عدد من قياديي الوزارة والاعضاء ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية.

واستعرضت اللجنة جدول الاعمال ومدى تعاون الجهات الحكومية والخاصة والقطاع النفطي ، من خلال تزويد الوزارة بقراءات استهلاك الطاقة وتحقيق الوفر لخفض الاستهلاك باوقات الذروة ، واكدت اللجنة نجاح الندوة التي تم تنظيمها بنادي المتقاعدات بالتعاون مع محافظة العاصمة «حملة العاصمة خضراء» ، لتوعية المرأة بدورها في ترشيد المنزل واستكمال تلك الندوات مع الجمعية الثقافية النسائية ونادي الفتاة.

«الصحية» توصي

الى مجلس الامة ، ليدرج على جدول اعمال المجلس لمناقشته والتصويت عليه.

أضاف حماد ان اللجنة اجلت النظر في الاقتراحات بقوانين المتعلقة بالتامين الصحي على الاجانب ، وفرض رسوم مقابل الخدمات الصحية ، وذلك بناء على طلب ممثلي وزارة الخارجية لمزيد من الدراسة ، ومعالجة موضوع الدبلوماسيين وضيوف دولة الكويت.

واوضح أن اللجنة أجلت كذلك البت بمجموعة من الاقتراحات النيابية المتعلقة بالتامين الصحي على المتقاعدين الكويتيين ، بناء على طلب ممثلي وزارة الصحة.

إلى ذلك ناقشت لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية تقديرات ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية الملحقة والمستقلة للسنة المالية 2016 / 2017 بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة انس الصالح.

وقال رئيس اللجنة النائب عدنان عبدالصمد إنه تم التطرق في الاجتماع إلى قدرة وزارة المالية على تخفيض الميزانية العامة للدولة والجهات التابعة والمستقلة ، بنسبة 20 بالمئة من مصروفاتها.

اضاف ان قرار اللجنة في شأن تخفيض 20 بالمئة من المصروفات، قوبل بترحيب من وزارة المالية ، مشيرا إلى ان التنفيذ الفعلي لهذا القرار يبين عدم تفاعل وزارة المالية مع النسب المطلوبة .

واوضح ان الوزارة بررت عدم التفاعل مع نسبة تخفيض ميزانية الجهات الحكومية 20 بالمئة ، بان 70 بالمئة من الميزانية عبارة عن رواتب ودعوة ، وان الباب الرابع من الميزانية لايمكن تخفيضه لارتباطه بمشاريع خطة التنمية.

واشار الى ان النسبة المتاحة للدراسة حسب إفادة وزارة المالية 15 بالمئة فقط من الميزانية .

من ناحيته أعلن مقرر اللجنة الإسكانية البرلمانية النائب سعود الحريجي :ان اللجنة ناقشت بحضور وزير الدولة لشئون الإسكان ياسر ابل ، والمدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية ، التعديل المقدم من بعض النواب على المادة السادسة من قانون الرعاية السكنية ، والتي تنص قبل التعديل على عدم جواز الرهن او التملك العيني للشركات التي تؤسسها المؤسسة العامة للرعاية السكنية والمشاركة معها ، سواء شركات اجنبية او شركات بتوكيل محلي او غيرها .

التفجيرات تهز

وتقع طرطوس، التي يوجد بها قاعدة بحرية روسية، على بعد 300 كيلو متر عن العاصمة دمشق.

وقالت مصادر حكومية إن قذائف استهدفت أحياء سكنية في مدينة جبلة، على بعد 6 كيلو مترات عن قاعدة حميميم الروسية.

أضافت المصادر إن قذائف طالت مدخل مستشفى جبلة وشارع الفوار ومستشفى الأسعد، ما أدى إلى مقتل أكثر من 45 شخصا.

وجاء في وكالة أنباء مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية ، أن عناصر التنظيم هم الذين نفذوا هذه التفجيرات.

وقالت وكالة «أعماق» إن الهجمات استهدفت «تجمعات للعلويين» وهي الطائفة التي ينتمي إليها الرئيس السوري، بشار الأسد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر في الشرطة قوله ، إن 45 شخصا قتلوا وجرح آخرون، أغلبهم نساء وأطفال، في جبلة.

وأفادت تقارير بأن قنبلتين انفجرتا في مدخل محطة الحافلات في البلدة ، مشيرة إلى أن انتحاريا فجر نفسه أيضا في مدخل قسم الطوارئ في مستشفى جبلة ، ووقع التفجير الرابع قرب مقر مديرية الكهرباء في جبلة.

وفي طرطوس قتل أكثر من 33 شخصا وجرح 47 آخرون، حسب وكالة سانا ، فقد انفجرت قنبلة في المدخل الرئيسي لمحطة الحافلات في المدينة، بينما فجر انتحاري نفسه داخل المحطة ، وفجر انتحاري آخر نفسه في منطقة حضرية غربي المدينة ، حسب «سانا» .

وقال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إن الإرهابيين يلجأون إلى مهاجمة المدنيين، لأنهم غير قادرين على مواجهة الجيش السوري.

أضاف في تصريح لقناة «الإخبارية» : «هذا لن يثنينا، سنستعمل كل شيء لمكافحة الإرهاب».

وعبرت روسيا عن قلقها من التفجيرات، وقالت إنها تؤكد ضرورة مواصلة محادثات السلام، بين الحكومة والمعارضة.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي بموسكو : «طبعا لا يمكن لتصاعد التوتر والأعمال الإرهابية أن يزيد من القلق، إنه دليل على هشاشة الوضعية في سوريا، ويؤكد على ضرورة مواصلة السعي لاستئناف المفاوضات».

وعن سؤال ما إذا كانت روسيا ستعيد النظر في قرارها بسبب أغلب قواتها من سوريا في مارس ، أشار بيسكوف إلى تصريح للرئيس، فلاديمير بوتين، يقول فيه إن البنى التحتية في البلاد تسمح «بمرونة كبيرة في القرار».

وقتل الكثيرون في هجمات تنظيم الدولة الإسلامية، التي تقاتل القوات الحكومية والمعارضة المسلحة التي تسعى لإسقاط نظام الرئيس الأسد على السواء.

عشرات القتلى

يصطفون للتطوع بالجيش عند منزل عميد في الجيش.

وبعد مرور فترة قصيرة وقع انفجار ثان أمام معسكر بدر التابع للجيش بالقرب من موقع الانفجار الأول.

وعدن هي المقر المؤقت للحكومة اليمنية التي تسعى إلى استعادة السيطرة على العاصمة صنعاء من حركة المتمردين الحوثيين.

وكانت القوات الموالية للحكومة وقوات من التحالف الذي تقوده السعودية قد استعادت السيطرة على عدن الصيف الماضي، لكنها تكافح بشدة من أجل منع الهجمات المميتة التي يشنها فرع تنظيم الدولة الإسلامية، وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية المنافسة لها.

وفي الهجوم الذي وقع الاثنين، انفجرت قنبلة بجانب مجموعة من المتطوعين الذين كانوا يصطفون خارج منزل عميد بالجيش في منطقة «خورمكسر»، وهذه المنطقة تربط بين البر الرئيسي وجزيرة تضم معظم أجزاء المدينة.

وقد تضاربت التقارير بشأن الهجوم، وهل تم بتفجير المهاجم حزاما ناسفا، أو أنه تم بسيارة مفخخة.

وقال العميد ناصر الساري، قائد قوات الأمن الخاص في اليمن، إن 34 شخصا قتلوا في الهجوم الأول، بينما قتل سبعة في الهجوم الثاني.

لكن مسؤولين محليين قالوا إن التفجير الأول قتل 40 شخصا، بينما لم يسفر الثاني عن وقوع ضحايا، حسبما نقلت عنهم وكالة رويترز للأنباء.

ونقلت وكالة فرانس برس عن أحد سكان عدن وصفه لمشهد التفجير الانتحاري بأنه «مروع»، وقال إن التفجير أدى إلى تطاير أشلاء الضحايا على مسافة عشرات الأمتار.

أضاف: «لقد جاءوا لإنهاء إجراءات تجنيدهم وتلقي أول راتب لهم».